

الأغاني

- (تَخَذَ بِطُ بِاللَّيْلِ حَزَّانَهُ ... كَخَيْطِ الْقَوِيِّ الْعَزِيزِ الذَّلِيلِ) .
أخبرنا الحرمي قال حدثنا الزبير بن بكار قال حدثني ابن اصبغ السلمي قال .
جاء إنسان يغني إلى عياش المنقري بالعقيق فجعل يغنيه قول أبي دهل .
(أَلَا عَلِقَ الْقَلْبُ الْمَتَّيْمُ كَلَاثِمًا ...) .
وجعل يعيده فلما أكثر قال له عياش كم تنذر بالعجوز عافك □ اسم أمي كلثم قال وتسمع
العجوز فقالت لا و□ ما كان بيني وبينه شيء .
قال ومن غنائه .
(أَرَزَى بِنَا أَنَا شَالَتِ نَعَامَتُنَا ... فَخَالَانِي دُونَهُ بَلْ خَلَّتُهُ دُونِي) .
(فَإِنْ تُصَبِّكَ مِنَ الْأَيَّامِ جَائِحَةٌ ... لَا نَبِيَّكَ مِنْكَ عَلَى دُنْيَا وَلَا دِينَ) .
وأول هذه الأبيات فيما أنشدناه علي بن سلمان الأخفش عن ثعلب .
صوت من المائة المختارة .
(لِيَ ابْنُ عَمٍّ مَا كَانَ مِنْ خُلُقٍ ... مُخْتَلِفَانِ فَأَقْلِبْهُ وَيَقْلِبْنِي) .
(لَاهِ ابْنُ عَمِّكَ لَا أَفْضَلْتَ فِي حَسَبٍ ... عِنْدِي وَلَا أَنْتَ دِيَّانِي فَتَخْزُونِي) .
غنى في هذين البيتين الهذلي ثاني ثقيل بالوسطى .
(وَقَدْ عَجَبْتُ وَمَا فِي الدَّهْرِ مِنْ عَجَبٍ ... يَدُّ تَشْجُ وَأُخْرَى مِنْكَ تَأْسُونِي) .
صوت من المائة المختارة .
(إِرْرُ فَعَّ ضَعِيفَكَ لَا يَحْرُ بِكَ ضَعْفُهُ ... يَوْمًا فَتَدْرِكُهُ الْعَوَاقِبُ قَدْ نَمَا) .
(يَجْزِيكَ أَوْ يُثْنِي عَلَيْكَ وَإِنْ مَنَّ ... أَثْنَى عَلَيْكَ بِمَا فَعَلْتَ فَقَدْ جَزَى) .
عروضه من الكامل .

الشعر لغريص اليهودي وهو السموأل بن عادياء وقيل إنه لابنه سعية بن غريص وقيل إنه
لزيد بن عمرو بن نفيل وقيل إنه لورقة بن نوفل وقيل إنه لزهير بن جناب وقيل إنه لعامر
بن المجنون الجرمي الذي يقال له مدرج الريح والصحيح أنه لغريص أو لابنه